



الخطة الاقتصادية الشاملة

خطة التنمية المصرية اليابانية



مقابلة مع نارو شينجي



(جايكا): كم استغرقت من الوقت لدراسة الاقتصاد المصري ومقارنته بالموقف الاقتصادي في اليابان فيما بعد الحرب؟ ما هي التحديات التي واجهتها خلال هذه العملية؟

نارو: كان يتوجب علي التضحية لمدة نصف سنة حتى أبدأ في تجهيز الخطة الرئيسية فبدأت في شهر يونيو ٢٠١١ حتى شهر يناير ٢٠١٢. لكن المهمة سهلة بالنسبة لي لأن فهم اقتصاد دولة أجنبية، فكل دولة لها علميتها المختلفة ومختلفا للمخلف. فإنتي كإقتصادي لأجزم أبداً اني أفهم إقتصاد كى الدول كما يفعل آخرون.

(جايكا): نظام (البنية التحتية) في شينجيكا، أحد السيات الأساسية لهذه الخطة الرئيسية. ما هو رأيك في تكوين الجينة؟

نارو: كانت اللجنة أفضل فريق يمكن تكوينه في ذلك الوقت (شهر يناير ٢٠١٢) برغم افتقارها لممثل للقطاع الخاص. فهذه هي نقطة الضعف الحقيقية. بيد أن الشيء الجيد بهذه اللجنة بشكل في فهم الأشخاص لضرورة شوم رجل أعمال في اللجنة.

وقد اقترحت استخدام نموذج شينجيكا الذي استخدم في اليابان، والذي تشكل فيه مجلس اقتصادي تكون من شخص من قطاع الأعمال، أساتذة جامعيين، اقتصاديين، مهندسين، صحفيين، منظمات غير حكومية، ومكتب الشراكة الوطني.

(جايكا): كيف لك أن تضمن تنفيذ الخطة الرئيسية؟

نارو: كانت الخطة الخمسية السابقة في ظل النظام الحاكم السابق خطياً استعجالية، ومن ثم فلم تكن تذكر سوى ما يتم حرقه. ينبغي أن تحدد الخطة ما تتوقفه وما ينبغي تحقيقه؛ وما هو الأثر الذي يمكن أن تحدثه الخطة في الاقتصاد و التوظيف، إلخ. من الممكن أن تكون الخطة الرئيسية موجهة جيداً، بيد أننا نحتاج إلى خطة تنفيذ تحت الخطة الرئيسية، تربط بالوزارة والتعاون وللمشروع.

(جايكا): كيف تسهم الفروض الأجنبية والاستثمار الأجنبي المباشر في الخطة؟

نارو: يسهم الاستثمار الأجنبي المباشر إسهاماً عميقاً في الخطة الرئيسية. فقد تم الاستثمار الأجنبي المباشر في تركيا أحد أقوى الدول الدافعة للتنمية. فهناك أربع مجموعات استثمار: الاستثمار العام، الاستثمار الخاص، استثمار الأجنبي المباشر، والتعاون الدولي (الفروض الأجنبية). ينبغي الاستفادة من هذه المجموعات الاستثمارية الأربع وممجها سماً بشكل فعال.

(جايكا): بعد التطبيع أحد أهم التحديات في مصر، في يابان ما بعد الحرب، راح الإصلاح التنظيمي يسير جيداً إلى جنب مع الإصلاح الاقتصادي. ما هي الاختلافات بين موقف التطبيع في مصر وفي يابان ما بعد الحرب؟

نارو: لأعرف الكثير عن نظام التعليم في مصر، لكنني لاحظت أن ما يفتقد إليه التعليم الرسمي هو وجود مادة للدراسة المدنية، وهو ما نسيمه في اليابان مادة الـ "KOUJIN". يتم تعليم الطلاب النظم الأساسي للمجتمع مثل النظام الاقتصادي والتفنون الموسوي في مراحل التعليم الإزامي. تساعد هذه المادة الطلاب أن يتعلموا في فهم المجتمع الحقيقي حتى يؤهلوا للعمل به.

(جايكا): تخطط الوزارة حالياً مع جايكا لتنظيم ندوة بعنوان «مشاركة المعرفة العالمية لـ التنمية والتخطيط المستدام» في منتصف فبراير لمشاركة تجربة خطط مشابهة تم تنفيذها في بلدان شرق آسيا. هل كانت هذه عملية في وضع الخطة ومقارنتها بمصر؟

نارو: هذه هي المرة الأولى -على حد علمي- التي تصف فيها جايكا والحكومة المصرية ندوة لمشاركة نظام التخطيط الياباني مع بلدان أخرى متصددة بطريقة شاملة وكاملة. قامت جايكا بالطبع بتنظيم عدة ندوات حول السياسة الصناعية أو سياسة الموارد البشرية أو خطة التنمية الوطنية الشاملة. كل على حدة. ولكن هذه هي المرة الأولى بالنسبة لجايكا والحكومة المصرية التي تصفان فيها هذه الندوة حول التخطيط الشامل.

كل دولة لها ظروفها المختلفة وقد تالفت من أجل الوصول إلى اقتصاد مستقر؛ بيد أنه لا تزال هناك دروس ينبغي الاستفادة منها وتعلمها من حالات بلدان أخرى. تحترم كل من تركيا وندونيسيا ودينهما، بيد أنهما لا تزالان يفتان تحديث النظام الإقتصادي والإقصادي.

(جايكا): ما مدى جدوى الخطة الرئيسية مع استمرار عدم الاستقرار السياسي في مصر؟

نارو: الخطة الرئيسية ليس لها أي هدف سياسي. على الرغم من أن السياسة والاقتصاد مرتبطين ارتباطاً وثيقاً إلا أنهما قضيتان منفصلتان. فنحن نحاول أن نحسن من أوضاع البلاد من الناحية الاقتصادية والإجتماعية. وإذا نجحنا في توفير حياة أفضل للناس، فإنهم سيظهرون بالرحا وسوف تقلل الخطة من عدم الاستقرار؛ و لأمر سيستغرق بعض الوقت. فطبي سبيل للثبات استغرق إندونيسيا ست سنوات ونصف السنة لاستعادة اقتصادها بعد سقوط الديكتاتور سومباردو في عام ١٩٩٨. لقد عانوا كثيراً، بيد أن الناس تحلوا بالصبر. وهلمني إندونيسيا الآن واحدة من أقوى الاقتصادات الناشئة في آسيا.

وما يكون هناك سوء فهم شائع بين الأشخاص أن الحياة تصبح أفضل خلال وقت قصير بعد الثورة، لكن الحقيقة ليست كذلك. ينبغي أن ننظر إلى التاريخ، وبيدني أن نتعلم من حالات البلدان الأخرى مثل إندونيسيا وتركيا. من الضروري أن يشرح الرئيس للناس وعودة الطريق بوضوح، بينما يظهر لهم الوعد بمستقبل مشرق والأمل والحلم.



لا يوجد طريق ملكي إلى الهندسة
مقولة شهيرة لآبنتينس عندما سألته بظلموس الأول (ملك مصر، ٢٢٢-٢٨٣ ق.م)
إذا كان هناك طريق قصير للهندسة عدا كتابته العناصر، الذي يخترن من أهم كتب علم الرياضيات حتى التوهم. و يقب آبنتينس في كثير من الأحيان بـ "أبي الهندسة".

متطوعو جايكا يلتحقون مع المجتمع المصري



مماساكي إنكيما حراف
شياكي جوتو سمنسلة

"كل لواء العلم التي نستخدمها من الغرة لمصرية، وترتبط كل المتابعين بالهويت الثقلي".
وقد اختتمت شياكي كلامها بالقول: "بعد تلك السيدات اللاتي يصنعن هذه المنتجات، وبعد بناء علاقة متداولة معهن، أصبحت أكثر حاسة ووعية في بيع منتجاتهن. أصبح الأمر شخصياً بالنسبة لي".

على الجانب الأخر من المدينة في مصر الجديدة هناك متحوق آخر، ماساكي يقوم بتدريس صناعة الفخار في مؤسسة ماساكي للفخار، وهو مركز صخر، يضيف الأطفال من ذوي الإحتياجات المشن المركز عندما شاهدت عائلة غير الدين جارتها تعرب بانها لمطالعت. وقتت "لقد أعدت أن أصني بهن، وضعت أنه كان لزاماً علي أن أشحن مثل ذلك المكان".
يقوم الأطفال خلال اليوم بصنع الفخار من الطين اللطيف بل وحتى السجاد والأواني الأخرى من الفخون والحرف. و قد أثر وجود آيكيما على المتابعين، حيث أصاف لها بسة يابانية ما أدى هذا إلى المزيد من المبيعات.

ووقت السيدة عائشة عز الدين: "إنه متحوق ومثير للغاية. عندما يأتي معلم صناعة الفخار يوم الأحد، فإنه يكتب كل شيء مسوق السخني المطلوب، ولكن الذي يشري منه لواء العلم، والتكيات المطلوبة".
كما قالت أيضاً: "كما أنه يساعد في تنظيم المكان والمطابق على نظام كل شيء فيه، إننا سعداء للغاية بوجوده".

مهندسو حوض النيل يحضرون دورة تدريبية حول الطاقة الكهربائية في مصر

عقدت الشركة اليابانية لكهرباء مصر دورتين تدريبيتين بالتعاون مع وكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا) بمتحدة من بلدان أخرى متصددة بطريقة شاملة وكاملة. قامت جايكا بالطبع بتنظيم عدة ندوات حول السياسة الصناعية أو سياسة الموارد البشرية أو خطة التنمية الوطنية الشاملة. كل على حدة. ولكن هذه هي المرة الأولى بالنسبة لجايكا والحكومة المصرية التي تصفان فيها هذه الندوة حول التخطيط الشامل.
كل دولة لها ظروفها المختلفة وقد تالفت من أجل الوصول إلى اقتصاد مستقر؛ بيد أنه لا تزال هناك دروس ينبغي الاستفادة منها وتعلمها من حالات بلدان أخرى. تحترم كل من تركيا وندونيسيا ودينهما، بيد أنهما لا تزالان يفتان تحديث النظام الإقتصادي والإقصادي.

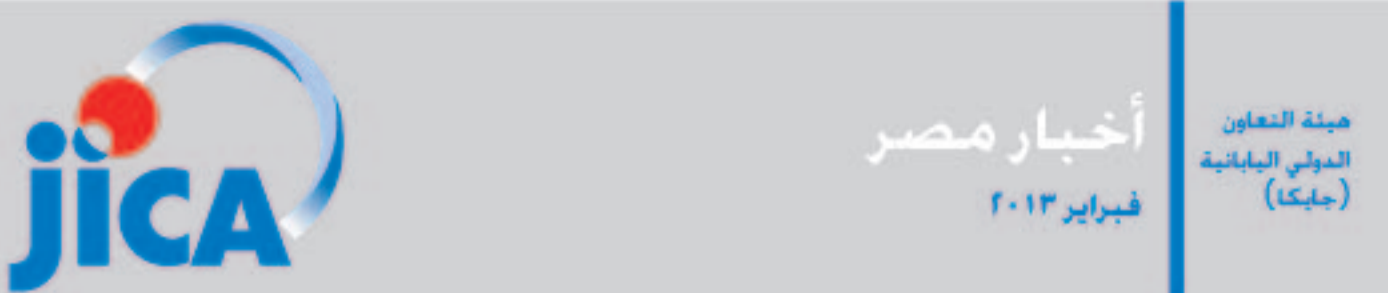
(جايكا): ما مدى جدوى الخطة الرئيسية مع استمرار عدم الاستقرار السياسي في مصر؟

نارو: الخطة الرئيسية ليس لها أي هدف سياسي. على الرغم من أن السياسة والاقتصاد مرتبطين ارتباطاً وثيقاً إلا أنهما قضيتان منفصلتان. فنحن نحاول أن نحسن من أوضاع البلاد من الناحية الاقتصادية والإجتماعية. وإذا نجحنا في توفير حياة أفضل للناس، فإنهم سيظهرون بالرحا وسوف تقلل الخطة من عدم الاستقرار؛ و لأمر سيستغرق بعض الوقت. فطبي سبيل للثبات استغرق إندونيسيا ست سنوات ونصف السنة لاستعادة اقتصادها بعد سقوط الديكتاتور سومباردو في عام ١٩٩٨. لقد عانوا كثيراً، بيد أن الناس تحلوا بالصبر. وهلمني إندونيسيا الآن واحدة من أقوى الاقتصادات الناشئة في آسيا.



تدريب العمال المصريين بالشركة اليابانية لكهرباء مصر

أخبار مصر - هيئة التعاون الدولي اليابانية (جايكا)



أخبار مصر

فبراير ٢٠١٣

هيئة التعاون الدولي اليابانية (جايكا)

المقالة الخاصة

ماذا بالداخل

- الخطة الاقتصادية الشاملة
- تدريب حول الطاقة الكهربائية لأفريقيا
- نقص المتطوعين

(E-JUST): أول جامعة يابانية

خارج حدودها



رئيس الجامعة أحمد خيري بجرب استخدام الروبوت

إن مبنى الساكورا والونس في الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا (E-JUST) يمر بما يجمله الجامعة ترمز الزهرتان، الونس والساكورا إلى التراث والهوية الوطنية لكل من مصر واليابان. هذه الولاية للشمرة هي في جوهرها، ما تأمل الجامعة إلى تطبيقه وإنجازه.

تهدف الجامعة التي تصير من أهم مشروعات جايكا على مستوى العالم، إلى أن تصبح واحدة من أكبر وأفضل الجامعات البحثية و أن تعزز العلاقة بين مصر واليابان.

تقع الجامعة في برج العرب، وهي مدينة قريبة من الإسكندرية. وقد جاء الاختيار ليضمن انترالية العرم الجامعي و منح الطلاب حياة أكاديمية مختلفة ومع ذلك لا تزال الجامعة قريبة من ثاني أكبر مدينة في مصر.

يوجد الآن سبعة أقسام هندسية مختلفة لطلاب الماجستير والدكتوراه، يستهدفهم الجامعة العليا أربعة مجال بها مختبرات وقاعات الدراسة وعلى الرغم من عدم اكتمال المباني، فقد تم وضع تدابير السلامة في

الفاعات الدراسية منها على سبيل المثال كُش الطوارئ في المختبرات.

وقد ركز ملاحقوننا على المشاكل المتعلقة بالسلامة حيث قال إن هذه التدابير تخرج غير مألوفة للطلاب للمبرين نظراً للغة الدراسات العملية. الطلاب لا يمتلكون المعرفة الكافية عن طريقة التعامل مع ضاير السلامة، وهذا يؤدي إلى وقوع الكثير من المشاكل وواصل حديثه قائلاً: "فهم أحياناً يتكلمون العبارات السامة في حالة تحرب لهد زلزالا الكثير من الجامعات في مصر، فوجدنا أن الجامعة الوحيدة التي تتبع ضاير السلامة هي الجامعة الأمريكية بالقاهرة".

على عكس النظام المصري، الذي يركز بصفة أساسية على التدريس بقاعة المحاضرات، فإن النظام الياباني يقوم على التعلم والمختبرات ويعتمد بشكل كبير على التدريب العملي. وهذا تعدي كبير وهائل بالنسبة لمناشيتنا ومع ذلك، فإنه منسب بحساس الطلاب المصريين.

يقول مصطفى فريد، وهو طالب ماجستير تخصص هندسة علوم الحاسب الآلي: "إن الميزة التي تتضح بها الجامعة هي الشرح الكامل للبحوث؛ كما أن الأساتذة متعاونون للغاية فيما يتعلق بالمطالعات والتقييمات. جاف مشرف ياباني لمدة أسبوع للتشاور بشأن المشروع وقدم تعليقات مفيدة للغاية".

ويشارك مصطفى في الرأي طالبة أخرى هي ريم عبد المناد،
"النظام الياباني منظم للغاية. فهدك لتوزيع مسعدة لكل موعد نهائي، ويكفك لإتجاهه، من دراسة الماجستير في عامين، ويكفك بعدها مباشرة البدء في درجة الدكتوراه. بهذه الطريقة يمكنك أن توفر الكثير من الوقت".

هناك ميزة أخرى رئيسية للجامعة وهي تركيزها على أن يترادها عدد صغير من الطلاب. ففي الوقت الحالي يوجد بها حوالي ١٠٠ طالب، ولكن حتى مع زيادة عدد الأقسام بها، فإن الجامعة ستهدف استيعاب ٣٠٠٠ طالب فقط.

على الرغم من أن الجامعة لا تزال جديدة، إلا أنها نشرت ٨٧ ورقة بحثية، وأعلنت ١٣٥ عملاً تديهيياً في مؤتمرات دولية كما أنها عقدت فعاليات أكاديمية.

كما يشير ملاحقوننا قائلاً: "إننا تأمل أن نكون مليونيين للبيئة الأكاديمية في مصر، وأن نصل على المزيد من الدراسات العملية حول قضايا البيئة".

أما فيما يتعلق بالتعاون لمصري الياباني، فإن الجامعة خطوة مهمة للغاية في عبور العقبة بين هاتين الثقافتين المختلفتين اختلافاً بارزاً.

وخطياً لمناشيتنا، فإن الجامعة بوابة اليابان لأفريقيا وشرق الأوسط.

أخبار الجايكا في مصر

أخبار الجايكا في مصر هي رسالة إخبارية تصدر كل شهرين لخطى مشاركة اليابان في التنمية الدولية ومنظورها حول التنمية الدولية. وهي توفر تفصيلاً لأممال هيئة التعاون الدولي اليابانية (جايكا) في مصر. وهي هيئة ملحة في العالم حيث تقدم لشكلاً مستعدة من اللجنة في أكثر من 1٥٠ دولة حول العالم.

العنوان
ماساكي كوبو، مثل مكتب جايكا مصر منه ظهر استشاري علاقات عامة مكتب جايكا مصر
العنوان
مركز التجارة العالمي، الدور الثالث، 11٩١ كوينز، نيويورك، نيويورك
هاتف: ٠١-٢٧٧١-٨٢٤٠، فاكس: ٠١-٢٧٧١-٨٢٤٠